رابط المادة على منصة باحث

الدين والحياة

الحلقة)56(من برنامج الدين والحياة من صور الشح في حياة الناس

خالد المصلح

اهلا بكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة وحديثنا باذن الله تعالى عن هذا الخلق الذميم الممقوت الذي آآ كان في حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم وآآ جاء مقرونا بخلق - 00:00:00

ذميم ايضا اخر في حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم حينما ذم وحذر منهما وقال عليه الصلاة والسلام اتقوا الظلم فان الظلمة ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم - 00:00:16

الى اخر هذا الحديث الشريف وقد تكلم الناس كثيرا عن موضوع الظلم واعتنوا به عناية كبيرة وظاهرة. لكن حديثنا مستمعينا الكرام في هذه الحلقة سينصب حول موضوع مهم جدا ايضا عن الشح فهو هذا الشح الذي تم التحذير منه وتنبيهه - 00:00:32

من القرب منه هو الحرص والجشع الذي يحمل صاحبه على جمع المال من حله او من غير حله. ثم يمنع الحقوق التي تترتب عليه من الناس هذا هو موضوع حديثنا مستمعينا الكرام اضافة الى العديد من صور الشح التي تكون في حياتنا هذه الايام. نسعد بضيفنا اليوم في - 00:00:53

هذه الحلقة فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح. شيخ خالد عندما نتحدث عن خطورة الشح آآ ربما في البداية نتحدث عن سبب تحذير المصطفى صلى الله عليه وسلم من هذا الخلق - 00:01:14

بالذميم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم سيدي محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فتحية طيبة لك اخي عبد الله ولجميع المستمعين والمستمعات حياكم الله - 00:01:28

في هذه الحلقة التي نتحدث فيها عن هذا الخلق الذي آآ يمثل قاعدة من القواعد التي اه ينشأ عنها وينتج عنها اه جملة من اه الاخلاق الرديئة والمسالك المذمومة سواء كان ذلك فيما يتعلق معاملة النفس - 00:01:45

او في معاملة اه الغير او في معاملة الخلق او الخالق الشح ايها الاخوة والاخوات خصلة اه تجمع اه معاني عديدة فهي اه حرص وامساك وجشع وطموح نفس الى ما في ايدي الغير - 00:02:11

وكراهية لجريان الفضل والخير على اه اه ايدي الناس هذه كلمات هي التي يمكن من خلالها ان نتوصل الى معنى الشح ونفهم ما هو الشح الذي جاءت النصوص بتحذيره وما هو الشح الذي ينبغي ان نحرص على مجافاته والبعد عنه - 00:02:35

عندما يطلق الشح في غالب اذهان الناس ينصرف الشح الى الامساك في المال. مهم. وهذا في الحقيقة ليس الا صورة من صور الشح وآآ ناتج من نواتجه وخصلة من خصاله والا في الشح - 00:03:04

اوسع من ان يكون بخلا الشح هو الحرص الشديد الذي يقتضي استقصاء في تحصيل الحقوق وجشع النفس وطمعها ومنعها آآ ويقتضي ايضا منعها كلما للغير من الحقوق فالبخل منع انفاق المال - 00:03:22

بعد حصوله وحبه امساكه هذا هو اه البخل لكن هذا ليس الا آآ شيء يسير من معنى الشح الواسع الذي يترجم عبر آآ البخل عبر الحسد عبر الحقد عبر آآ الجحود للحقوق عبر الاعتداء على الخلق. ولذلك حتى يفهم هذا المعنى وان ان الشح - 00:03:43

ليس مقصورا على اه جانب من الجوانب من اه اه النواحي المالية. اه نقرأ ما ذكره رصد رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما حذر من الشح فقال فيما رواه مسلم واتقوا الشح - 00:04:14

فان الشح اهلك من كان قبلكم ثم ذكر سيئتين من ابرز السيئات الناتجة عن الشح فقال حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وهذا يبين ان شح ليس مقصورا على امساك المال انه يحمل على ما هو اكثر من ذلك من الاعتداء على الانفس - 00:04:30
وما دونها بالجنايات ويحمل على استباحة المحرمات هو انتهاك الحرمات والوقوع في السيئات ويترجم هذا على وجه آآ اكثر وضوحا وبيانا ما في سنن زود من حيث عبدالله بن عامر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب - 00:04:53
فقال اياكم والشح يعني احذروه وتوقعوا واجتنبوه وكونوا على غاية آآ التنبه من ان يتسلل الى نفوسكم شيء منه فانما اهلك من كان قبلكم الشح ثم يقول امرهم بالبخل فبخلوا. هذه خصلة من الخصال. نعم. وامرهم بالقطيعة فقطعوا. هذه الخصلة الثانية الناتجة عن الشح - 00:05:14
وامرهم بالفجور ففجروا هذي الخصلة الثالثة الناتجة عن الشح. اذا الشح هو خصلة ذميمة تنتج عنها جملة من الصفات الرديئة تنتج عنها مجموعة من الخصال المذمومة التي توقع الانسان في انواع - 00:05:41
من السوء من الاعتداء على اه الانفس وما دونها بالقتل والاعتداء وما اشبه ذلك. ومن الامساك عن اه اه بذل الحقوق الواجبة في الاموال. من القطيعة وهذا منع للحقوق المعنوية من الاعتداء بالفجور والخصومات والتعدي والخروج عن حدود الشريعة ولذلك قال صلى الله عليه وسلم - 00:06:01
على الجامع في بيان خطورة الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم. حملهم على سفك دمائهم على اسفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم. وهنا تبين ان من اعظم آآ اسباب الفساد في المجتمعات والامم ان يشيع هذا الخلق فانه موجب لهلاكها. ولذلك قال اتقوا الشح - 00:06:31
لماذا؟ فان الشح اهلك من كان قبلكم هو سبب للهلاك ثم ذكر ما ما الطريق الذي يصل الى الهلاك سفك الدماء واستحلال المحارم اذا كان كذلك فمن الخطأ ان آآ يفهم الشح ببعض صوره او يخصر على بعض صوره. نعم. بل عندما يذكر البخل فهو صورة من صور الشح - 00:06:57
وعندما يذكر آآ الحسد فهو صورة من صور الشح. عندما يمتنع الانسان من اداء ما عليه من حقوق سواء كان الحق من حق الوالد على ولده او من حق الولد على والده من حق الزوجة على زوجها من حق الجار على جاره من حق المسلم على - 00:07:21
المسلم من حق آآ اصحاب العقود المتعاقدين في المعاملات ومثله آآ الوظائف والاعمال هذا الموظف الذي ليجلس وراء مكتبه ويمنع الناس من حقوقهم في انهاء معاملاتهم. انما حمله على ذلك الشح وذلك ان نفسه آآ امرته - 00:07:41
بمنع الحقوق فاستجاب لها فكان ذلك موجبا اتصافه بالشح الذي اي اوقعه في في بمنع الحق الواجب حلهم بهذا الخصال الرديئة. اذا يتبين من هذا كله ان شح مفهوم واسع ينتج عنه - 00:08:05
خصال رديئة عديدة الواجب على المؤمن ان يجتهد في ان ان يخلص نفسه من كل مظاهر الشح وآآ هنا اذكر هم. ان كثرة الشح في الناس ناتجة عن خروجهم عن حدود الشريعة عن استجابتهم لاهوائهم عن انقيادهم لشهواتهم عن اه - 00:08:25
اه تركهم انفسهم بلا تهذيب ولا تربية ولا تزكية اه تحملهم على طاعة الله تعالى وتجنبهم معصيته وتحملهم على اداء الحقوق عندما آآ يمتنع آآ الزوج من آآ اداء حقوق زوجته او الزوجة من - 00:08:52
آآ اداء حقوق زوجها آآ عندما يمتنع الاب آآ والد الاسرة وكذلك الام من القيام بالحق في في الرعية التي استرعاهم الله الله تعالى اياها بحسن التربية والنظر عندما يقوم الموظف بترك ما يجب عليه من من حقوق الوظيفة عندما آآ يقوم - 00:09:12
طالب بالحرص على اجتياز المراحل دون استحقاق بغش وتدليس وما اشبه كل حقيقة هو من من الغش ومن الشح الذي يفضي الى الحراك. جميل واختم هنا بتنبيه نعم الى ان هذه المظاهر المتنوعة وكثرة هذه المظاهر هو من علامات الساعة كما جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:09:32
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ثم قال ويلقى الشح ويكسر الهرج هذي اربعة خصال ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم من علامات الساعة الصغرى تقارب الزمان - 00:10:02

الى فيه عدة معاني ينقص العمل اي العمل النافع الصالح الذي يطاع الله تعالى به وينفع به آآ الخلق ويلقى الشح اي آآ ينتشر الناس ويظهر فيلقى في قلوبهم وينتشر في في مسالكهم واعمالهم - 00:10:17

ونتيجة الشح قال ويكثر ويكثر الهرج والهرج هو القتل لذلك قال وما الهرج يا رسول الله؟ قال القتل القتل لان الشح يفضي الى هذه المقاتلات والمشاحنات جحد الحقوق الذي يوقع الناس في الفساد. جميل. لعل هذا الحديث - 00:10:37

وهذه المقدمة المستفيضة من فضيلتكم تؤكد وتبين للعموم ان آآ هذا الخلق الذميم مرتبط ايضا بمن قبله او بالخلق الذي آآ سبقه سبق النبي صلى الله عليه وسلم في التحذير منه الا وهو الظلم. ربما يتقاطعان في آآ ظلم الناس وايضا آآ اتباع - 00:10:57

الشهوات في اه اخذ اموال الناس بغير حق وايضا الشح ربما هو كما تفضلتم اه لا يقتصر على صورة معينة بل اه تكون اه او يكون ماديا ويكون معنويا وله صور عديدة - 00:11:17

آآ نذكر المستمعين الكرام باننا متواصلون معهم في هذه الحلقة المباشرة من برنامج آآ الدين والحياة وحديثنا متواصل مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح وآآ حديثنا آآ موضوعه عن خطورة الشحن. ارقام التواصل صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة وصفر واحد - 00:11:32

اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. رقم الواتساب هو صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين اربعين. وعبر وسم الدين والحياة على تويتر اول اتصال معنا من اه محمد بن مسعود تفضل يا محمد - 00:11:52

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته آآ خير الصدقة افضلها آآ وانت صحيح شهيد. جاء في الحديث آآ لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي صدقة اعظم - 00:12:09

قال ان تصدق وانت صحيح شهيد حبينا تعليق الشيخ على صحيح. مهم. والفرق بين الفقر والشح. طيب. البخل والشح. طيب ان شاء الله. شكرا جزيلا لك. جزاك الله خير. واياك. تمام - 00:12:24

حياك الله اتصل الثاني من عبد العزيز الشريف من الرياض تفضل يا عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله يا استاذ عبدالله. اهلا وسهلا حياك الله. احييك واحيي فضيلة الشيخ. حياك الله تفضل. اه النبي صلى الله عليه - 00:12:38

عليه وسلم يقول اياكم والشح فان اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم ما علاقة الشح بانتشار القتل وهل علاقة بما يحصل من جرائم وانتهاك للعرب وغير ذلك. الامر الثاني عندما جاءت ام حبيبة اه زوجة ابو سفيان وسلم قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح - 00:12:52

يح الزوج على زوجته واولاده. ما هو ضوابطه؟ ومتى يكون الرجل شحيح في بيته؟ وجزاكم الله كل خير. والسلام عليكم ورحمة الله شكرا لك يا عبد العزيز يا شيخ نبدأ من حيث انتهينا في استقبال اسئلة الاخ عبد العزيز يسأل عن آآ آآ ما يتعلق الشح وكون هذا الشح ربما - 00:13:14

احيانا اه يحصل من احد يعني من الازواج اه واذا كان الرجل ممكن ربما يشح اه في اه نفقته او عن نفقته لا يعطيها لمن تجب عليه من آآ تجب عليهم النفقة ولا يعطيهم هذه الحقوق - 00:13:35

اه ربما نوضح بعض المسائل حيال هذه النقطة يا شيخ اخي الكريم هو السؤال ان الحقيقة مهم. يتقاطعان في موضوع اه الشح الاخ الاول تحدث الاخ مسعود حدث عن حديث ان تصدق وانت صحيح شحيح. جميل. والاخ آآ عبد العزيز. الشيخ عبد العزيز تحدث عن آآ وصف هند - 00:13:48

بنت عتبة رضي الله تعالى عنها ابا سفيان رضي الله عنه بانه شحيح اه لا يعطي لا يعطيهم ما يحتاجونه من من النفقة آآ هذا وذاك اه يخبر عن صفة اه في اه الانسان ينبغي ان ان تراعى وان اه - 00:14:12

فينتبه اليها ويتفطن لها في معالجة موظوع الشح. الشح آآ هو ثمرة طبيعة في الانسان وهي ان النفس مجبولة على حب المال مجبولة على الحرص على اقتناعه مجهولة على اه التكسر من من من كل ما يرى الانسان انه - 00:14:34

من اسباب سعادتي. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان للانسان آآ لو كان للانسان واديا من ذهب لتمنى ان يكون له اخر ولا يملأ آآ جوف ابن ادم الا التراب. والله تعالى يقول وتحبون المال حبا جما. آآ فالنفوس مجبولة على - 00:14:59

حب المال على الحرص على الامساك كما قال الله جل وعلا قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق ثم قال تعالى وكان الانسان قتورا كونوا قاتور هذي ثمرة الشح وناتج عن اه هذه الخصلة الاسلام اخبر عن هذه الصفات - 00:15:19

والنزعات الرديئة في النفس الانسانية وآآ امره بمقاومتها بالتفطن اليها بالنشاط في ازالتها في امره بالتخلص منها عندما تأتي النصوص مخبرة عن صفات الانسان اه من حيث اه جبلته وخصاله الاسى الاصلية التي يطلب منه تهذيبها. اه - 00:15:44

انما يخبر بذلك تنبيها اذا ضرورة العناية بالتخلص من آآ الشح التخلص من تلك الخصال الرديئة حتى يسمو الانسان. ولذلك الله عز وجل يقول ومن فوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. اه عندما نفهم هذا المعنى ان ثمة خصلة نحن بحاجة الى تربيتها - 00:16:10

تهذيبها اه تقويمها التخلص من اثارها السلبية اه الحد من اه سطوتها على اه آآ اقوالنا واعمالنا وآآ اخلاقنا عند ذلك سننجح في آآ آآ نحقق ما ذكره الله تعالى ومن يوق شحا - 00:16:37

فاولئك هم المفلحون. اخي عبدالله ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات من المهم ان نفهم ان آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم عندما سئل عن آآ عن آآ عن اي الصدقة افضل؟ فقال صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم - 00:16:57

من حديثه لما جاءه رجل فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال آآ ان تصدق وانت صحيح شحيح ثم بين قال تخشى الفقر في تخافه وتأمل البقاء هذا افضل ما يكون من الصدقة ووصف الانسان فيه بوصفين. صحيح اي في بدنه شحيح في سلوكه واخلاقه. اي انه ممسك آآ - 00:17:19

ليس عنده زهد في الدنيا يحمله ذلك الزهد لانه مودع وخارج يحمله على ان يخرج كل ما عنده ولذلك قال ولا تمهل حتى اذا بلغ قتل حلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان. وهنا تنبيه الى ضرورة العناية بتقويم النفس - 00:17:43

فيها من الخصال والصفات المذمومة فان آآ حبس الانسان آآ ما في يده من الخير في الحق الواجب وفي الفضل والندب والمسابقة للخير هو من تسلط الشيطان على الانسان. اخي الكريم الان - 00:18:03

بعض الناس ممن اه فتح الله تعالى عليهم رزقا يكفيهم ويحقق لهم اه اه شيئا من اه الطمأنينة والامن على مأكلهم ومشربهم ومسكنهم. لا تجد اه اه هذا هذا هذه - 00:18:22

نعمة ظاهرة في في مأكله في مشربه في ملبسه ولا اقصد بذلك باهات واقصد بذلك الاسراف لا اقصد الحد الادنى الذي يتبين به اثر نعمة الله على هذا. اظهار نعمة الله. نعم. كثير من من هؤلاء الذين تفتح عليهم الدنيا يقتل على نفسه. نعم - 00:18:42

ويتجاوز الامر الى ان يقتل حتى على من تجب عليه آآ من يجب ما يجب عليه في في ما له من حق فتجده يبخل بالزكاة ولا يبذلها لمستحقيها. وهذا من اه الشح الذي يذم صاحبه. فذاك الذي يلبس احسن الملابس ويركب احسن المراكب - 00:19:02

ويسكن احسن المساكن واذا آآ اقام مأدبة ملأها باطايب الطعام وحضر له القريب والبعيد لكنه احدث الزكاة هذا صحيح. وان كان قد ظهر عليه من اثار النعمة ما ظهر. اه ذاك الذي يمنع اه اولاده من حقوقهم اه في في - 00:19:22

في نفقتهم في المسكن في المأكل في المشرب. آآ هذا ايضا آآ وكذلك في سائر الحقوق الاخرى. لان حق الولد لا يقتصر على هذا هو في كل ما تصلح به احوالهم سواء الولد او الزوجة. هذا الذي يمنع - 00:19:42

مثل ما ذكرت مما اوجبه الله تعالى عليه هو في الحقيقة شحيح. ولهذا نبه الله تعالى الى الى خطورة الشح في علاقة الرجل بامرأته آآ في آآ ان ان هذا من اعظم اسباب عدم التوافق - 00:19:59

اه يقول الله جل وعلا في محكم كتابه اه في اه ذكر الخصومة اه بين بين الزوجين قال جل وعلا اه واحضرت الانفس الشح. هذه الاية الكريمة جاءت في سياق ما ذكره الله تعالى من المصالحة بين الرجل - 00:20:19

المرأة يقول جل وعلا وان امرأة خافت من بعدها نشوزا اي تقصيرا في حقها او اعراضا اي انصرافا عنها فلا جناح عليهما اصلح بينهما صلحا ثم قال جل وعلا في ندبه الى ان لا تصل الامور الى حد الفراق لا تصل الامور الى هدم الاسرة لا تصل الامور الى ان - 00:20:43

يعيش البيت في جحيم وشقاق وفراق وخلاف قال والصلح خير. ثم ذكر اكبر ما يمنع من حصول المصالحات في الخلافات الزوجية قال واحضرت الانفس الشح يعني هنا في مثل هذا المقام الذي يعثر ويمنع من من من تحصيل المقصود من الاصلاح بين الزوجين هو شح كل - 00:21:06

واحد من من الطرفين بما آآ يحصل به الصلح بما يحصل به الوفاق. فالانسان لا بد ان آآ يقاوم نفسه ويتنازل عن بعض حقه آآ سواء الرجل او المرأة حتى يصل الى نوع من الوفاق نوع من - 00:21:32

البذل للحقوق التسامح بها الذي تقتضيه الحياة آآ السليمة والذي هو آآ في الحقيقة آآ خروج عن الاخلاق الذميمة والشيم النعيمة التي آآ تمنع الخير وآآ آآ تقف سدا مانعا اداء امام الاصلاح. لذلك من المهم ان ان يفهم آآ الجميع ان - 00:21:52

الشح يمنع من كل اوجه الوفاق لان الشحيح شخص الصحيح الذي استجاب لشحه وانقاد له شخص استجاب لهواه استجاب لشهواته استجاب لرغباته اناني ليس له آآ هم الا في ما يعود - 00:22:22

عليه بالمسرح حتى احيانا يا اخي يبلغ به الشح ان يشح على نفسه. ولهذا يعني الحديث الاخر الذي ذكره او اشار اليه الاخ عبدالعزيز فيما يتعلق شكاية اه هند رضي الله تعالى عنها اه ابا سفيان في اه ما يتعلق بالنفقة اه قال النبي صلى الله عليه - 00:22:42

عليه وعلى اله وسلم. لما قالت له يا يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح ثم بينت ما ما معنى الشح الذي ارادته وانه ليس الشح بمفهومه الواسع العام. انما شح في جانب من جوانب الحقوق وهو ما يتصل - 00:23:05

آآ المال فقالت آآ ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي يعني لا تطيب نفسه رظي الله تعالى عنه في بذل ما آآ ببذل الكفاية ويعطي لكن لا يعطي حد الكفاية. هنا تأتي - 00:23:25

التقديرية احيانا لما تكون النفس مجبولة على الامساك لما يكون الانسان يعني يرظى لنفسه بالقلة نعم يرى ان ما يعطيه اه اهله كاف. اها. والواقع انه ليس بكاف لان الكفاية امر نسبي يرجع فيه الى العرف. هم. يرجع فيه الى المتوسط من حال الناس. يعني - 00:23:44

الرجل الذي يعطي القتيل يعني يقول مثلا شوف ترى ما في الا وجبة في اليوم. ترى ما في الا ثوب في الصيف وثوب في الشتاء فالسكن ما يحتاج عندنا آآ غرفة آآ ما الى ذلك من المرافق فقط مكان واحد - 00:24:04

يجمع له وننام فيه هذا صح انه وفر مسكنا وفر مطعما وفر ملبسا لكن دون الكفاية والحامل له اذا كان قادرا على ما هو اكثر من هذا من له الشح ولا يرجع في ذلك الى تقديره. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك - 00:24:24

ذكي بالمعروف يعني امرها صلى الله عليه وسلم واذن لها ان آآ تأخذ كفايتها كفايتها بالعرظ كفايتها بالمعقول قل كفايتها دون اسراف وتوسع لانه ثمة ايضا في الجانب الاخر يعني خصلة تقابل آآ هذا هذه الخساوة والاسراء - 00:24:48

والتجاوز والتبذير. مهم. لان ذاك محمود ولا هذا محمود كذا. قصدي طرفي الامور ذميم. اه لا الشح مطلوب ومحمود ولا الاسراف والتبديل. طيب. محمود ومطلوب بل قال النبي صلى الله عليه وسلم خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف. اخي الكريم يعني - 00:25:08

يعني اصل فكرة انه عندما يوقى الانسان شح نفسه فانه سيدرك من الخيرات في سلوكه ومعاملته من اداء الحقوق الواجبة في نفسه في ماله لربه للخلق ما اه يكون فيها سعيدا مطمئن النفس وما يكون من حوله كذلك سعيدا واه مطمئنا - 00:25:28

الناس في ان حقه لن يضيع عند هذا الذي وقي شح نفسه. وبهذا يصدق قول الباري جل في علاه ومن يوق شح نفسه هناك فاولئك هم المفلحون احسن الله اليكم. نحن متواصلون اليكم متواصلون معكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة. وحديثنا عن خطورة الشح مع فضيلة الشيخ الدكتور - 00:25:54

ولد المصلح شاركونا بالاتصال على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة وصفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية او عشرين اما الرقم المخصص لاستقبال الرسائل النصية عبر الواتساب فهو صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين - 00:26:14

اربعين اربعين وعبر وسم البرنامج الديني والحياة عبر تويتر ناخد اتصال من اه المستمع عبدالله الخالدي تفضل يا عبد الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. كيف حالك اخوي عبد الله؟ اهلا وسهلا. حياك الله. كيف حالك شيخ خالد - 00:26:33

مرحبا الله يحييك اهلا وسهلا اسعد الله اسعد الله ايامكم طريقتكم بكل ما تقدمونه في المجتمع من هذه النصائح الجميلة. حياك الله. اه طبعا اريد ان اتكلم عن الموضوع وهو السحر - 00:26:48

فنجد ان الله سبحانه وتعالى من صفاته الكرم ومن اسماءه الكريم وفي مقابل الشيطان آآ فهو آآ يعد بالفقر الشيطان يعدكم الفقر والله سبحانه وتعالى يأمر العبد بالكرم وهو ضد الشح والبخل - 00:27:06

والشيطان يعد الفقر اي يخوف المسلمين اذا انفق ولا يريده الانفاق حتى لا يدخل الجنة. نعم. طبعا كنت اعرج على كلمة سبقني الشيخ جزاه الله خير وهو اللي هو الله سبحانه وتعالى واحضرت الانفس السحق بعد قوله تعالى والصلح خير هناك قول ثميل للشيخ ابن عثيمين في شرح رياضة - 00:27:27

صالحين؟ يقول الانسان ينبغي له عند الاصلاح ان يتنازل عما في نفسه ولا ولا يتبع نفسه اه فان النفس شحيحة فاذا تنازل كل واحد عما يريد يتغلب على شح نفسه فانه يحصل الخير الكبير فالشح في الاصلاح - 00:27:49

يعتبر نوع من انواع الشح ليس فقط الشح في المال كما ذكر الشيخ اريد الشيخ ان يعلق على هالموضوع وقد تكلم فجزاه الله خير نجد ان المشاكل في المجتمع كثيرة جدا والناس يشحون بالصلح فاذا عرفوا ان - 00:28:06

الشح في هذا الامر يعتبر شحاذون جزاكم الله خير شكرا لك واياك عبد الله شكرا لك الله يسعدكم آآ معنا ايضا عماد تفضل يا عماد تفضل يا عماد السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضل - 00:28:21

غير انت والمستمعين الكرام. مساك الله بالنور. يا هلا اه حبيبي اه اخ عماد في ازعاج حولك لو اه تقفل الطاقة مثلا ولا النافذة ونسمعك جيدة طيب حبيبي نعذر عنك - 00:28:38

آآ مساك الله بالخير حياك الله يا عماد يسمعك الشيخ تفضل. حياك الله مرحبا بك الله يبارك فيك. حبيبي اذا كان آآ زوج عندي راتب وزوجة كذلك عندها راتب يعني في نفس الوقت لزوجي زوجها - 00:29:01

اها ما ادري هل الليل يجب علينا او يجب عليه او يعني يفتونا طيب طيب تسمع اجابة الشيخ شكرا جزيلا لك يا عماد ولعل يا شيخ خالد يعني تحدثنا في موضوع سابق عن عندما كنا نتحدث في حلقة سابقة عن النفقة تحدثنا عن هذا الجانب - 00:29:30

ولكن يعني ربما يتقاطع هذا الامر في حديثنا عن الشح اذا ما آآ يعني لم ينفق عليها آآ زوجها آآ الزوج على زوجته باداء او بحجة ان لديها عملا او لديها راتب - 00:29:52

تتقاضاه من عملها وفيما يتعلق اه راتب الزوجة. مهم. اه لا يخلو الامر من اه حالين. الحالة الاولى ان يكون اه الرجل يعلم ان امرأته ستعمل بوظيفة آآ سواء كان ذلك العلم بالشرط اي اشترط عليه ان لا - 00:30:04

نعم من العمل او ان يكون هذا مما جرى به عرف مثلها. هم. يعني تكون معروف يكون معروفا من كانت على هذه الحال انها ستعمل وستتقاضى راتب اذا وان زوجها لا يمنعها هذه الحال آآ لا حق له في آآ مالها لانها آآ قد شرطت هذا وآآ - 00:30:28

آآ ليس له حق ونحن نتكلم عن هل للزوج حق في ما له زوجته في راتبها وليس الحديث عن النفقة. النفقة واجبة على الزوج لو كانت المرأة تتقاضى راتب مليون ريال شهريا - 00:30:49

هذا ينبغي ان يكون واضحا النفقة حق لازم على الزوج مهما كانت حال المرأة. جميل. والله تعالى قال ينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله. قال جل وعلا الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض. وبما انفقوا من اموالهم - 00:31:08

فعدم النفقة هو حقيقة اخلال بموجب سبب اصيل من اسباب اه اه القوامة طبعا فالحديث ليس عن النفقة لانه ثمة خلط بين راتب المرأة وبين النفقة. اتحدث الان عن راتب المرأة اما النفقة فلا خلاف بين - 00:31:29

في ان واجب انه يجب على الرجل ان ينفق على المرأة. لكن هل له حق في راتبها؟ اذا كانت المرأة عملت وتتقاضى راتبا. ومعروف انه لا انها ستعمل. او مشروط عليه ذلك. او انه - 00:31:49

تزوجها وهي موظفة فلا حق له في راتبها. لكن لو ان المرأة يعني مثلها لا يعمل عادة فطلبت من زوجها ان تعمل وقال ما عندي مانع ان تعملي لكن بشرط ان تعطيني بعض راتبك. مهم. ولم يكن مشروطا عليه - 00:32:08

امل ولا من اه ممن مثلها يكون اه اه عاملا في العادة والعرف ففي هذه الحال له حق في ذلك لانها اقتطعت جزءا من وقتها آآ من وقته لمصلحة ترجع اليها فلا حرج ان - 00:32:26

يصطلحا صلحا وهنا بان يأذنها بالعمل مقابل جزء من الراتب. نعم. ويكون هذا في جملته الصلح وخير واحضرت الانفس الشح وينبغي للمؤمن ان يتقي الله عز وجل فيما يفرضه من الراتب. اما ما يفعله بعض الناس من ان والله هو مشروط عليه في العقد او انه معروف - 00:32:44

هذي طالبة تدرس في الجامعة واذا تخرجت من المعروف انها ستتقدم لعمل آآ وتبحث عن وظيفة ثم اذا توظفت قال ترى انا لي كذا من الراتب ما في وظيفة الا بكذا هذا ليس له حق فيه ولا يجوز له منعها عن العمل ولا يجوز له ان يأخذ شيئا من راتبها فينبغي التفريق - 00:33:04

من الاحوال. جميل شيخ خالد ايضا له يعني كان بشكل مختصر لو نوضح علاقة الشح بالقتل والظلم الوارد في آآ حديث واحد الشح هو خصلة تحمل الانسان على امساك ما يجب والحرص على ما لم يحصل - 00:33:24

وكلا الخصلتين امساك آآ ما في يدك عن الخلق سواء كان ذلك في حقوق المالية او كان ذلك في الحقوق المعنوية الحقوق المالية كالزكاة كنفقة الاولاد يعني ما الى ذلك من الحقوق المالية التي في في ما لك لغيره - 00:33:43

آآ هذا من الظلم بالتأكيد وهو يحمل على خصام يحمل على الفجور يحمل على قطيعة الرحم يحمل على قطيعة الوصل يعني فهو آآ يحمل على آآ حصول العقوبات التي تحل بالناس بسبب منع الزكاة. هذا فيما يتعلق الحبس - 00:34:03

في الحقوق المادية. نعم. ثمة حقوق معنوية وهي ما يكون للغير من الحق حق المسلم على المسلم هذا اوسع الحقوق. نعم. ثم بعد ذلك حق المسلم على اه اه على ذوي رحمه حق المسلم على اه والديه والديه حق المسلم على زوجه حق المسلم على - 00:34:23

لولده حق حق المسلم على مجتمعه ثمة حق يغفل عنه الناس ويشحون بما تقتضيه الحقوق وهو ما يتعلق بحق الوظيفة. حق الوظيفة بعض الناس اه يعني لا يقيموا لوقت الوظيفة وزنا ولا يقيم متطلبات الوظيفة - 00:34:43

آآ شيئا من الاعتبار بسبب انه هذا يعني انا جاي وجالس في الوقت من من اول الدوام الى اخره لكن طيب يا اخي حافظت على حق الدوام فضروري ان تحافظ على حق العمل والوظيفة التي انيطت به كل هذا مما آآ - 00:35:03

تعلق بقضية الشح فالشح يحمي الانسان على حبس هذه الحقوق المعنوية والحقوق المادية الحقوق التي تقتضيها اه الشريعة او الحقوق التي تثبت بالتعاقد بين الناس وبالتالي اه اذا منعها فانه يكون قد وقع في الظلم - 00:35:23

وقوع الظلم يحمل على آآ يعني سيئات. يعني صورة من الشح الذي آآ وقع وكان سبب لسفك الدم. ما حصل بين ابني ادم الذين الذين قص الله تعالى خبرهما في كتابه. اه ايضا يعني حوادث القتل في المنازعات المالية. نعم. هو من اسباب الشح في في كثير من - 00:35:43

الاحوال اه القتل بسبب التحزبات والعنصريات والعصبيات. نعم. كله يرجع الى نوع من الشح الذي يطلب فيه الانسان التميز على غيري يطلب الانسان في التكسر يطلب الانسان في العلو على الخلق فيكون ذلك سببا للفساد الواقع بين الناس. طيب اذا - 00:36:03

اذا سمحت لي في ناخذ اتصال فقط من الاخ صديق ثم نواصل ايضا حديثنا الله يحفظكم يا شيخ تفضل يا صديق والله والرحمة كيف الحال؟ حياك الله وعليكم السلام. الحمد لله جزاكم الله خير. واياك تفضل - 00:36:23

اسمع اخاي عندي مهم عنده عنده بعدين بيطلق. اها. خلاص طلقنا. ابوها قال لها فتوى يا اخي طبعا الاخ الصديق الحديث اليوم عن خطورة الشح بامكانك ان تتواصل مع اه فضيلة الشيخ في وقت لاحق للحديث عن هذا او لجاء لتلقي اجابة ان شاء الله - 00:36:39

حول سؤالك شكرا لك يا صديق طيب تفضل يا شيخ خالد اذا كان باكمال هذا الموضوع بالاضافة الى آآ كان بامكان اوضحنا آآ الفرق ايضا بين الشح والبخل هو هل تكلمنا عن هذا في اول الحلقة في تفريق بين شح البخل. طيب. وقلنا ان الشح دائرة واسعة والبخل داخل هذه الدائرة. يعني البخل - 00:37:03

فالبخل هو صورة من صور الشح آآ الانسان البخيل الذي يبخل بالمال آآ سواء كان بخله عن حق واجب لله عز وجل بمنع الزكاة مثلا او حق واجب للخلق كنفقته على زوجته نفقته على اولاده نفقته على من تجب الانفاق عليه من قراباته آآ - 00:37:23

ايضا منعه كذلك منعه لما يجب عليه في ماله من من من الحقوق التعاقدية كالذي يحبس الاجرة مثلا اجرة البيت او اجرة المركب او يمنع مثلا اه من من اعطاء الاجهزة - 00:37:46

اجره اذا عمل عنده كل هذا من الشح الذي يدخل في هو بخل وهو شح آآ فالشح والبخل يعني اه بينهما فرق وبعضهم الفساوي بينهم لكن الصحيح ان بينهما فرق طيب فالشح اوسع دائرة من البخل الشح يدخل - 00:38:06

الحسد يدخل فيه البغي يدخل فيه القتل يدخل فيه آآ قطيعة الرحم يعني كل هذه قد تكون باسباب الشح وايضا آآ يحمي الانسان على منع الواجب في ماله. طيب الشيخ خالد آآ حديثنا اليوم عن الشح ربما ايضا هو آآ كما تفضلتم ان بعض الناس قد يكون حريصا - 00:38:26

جشعا وحريصا بشكل مبالغ فيه على جمع المال من حله من غير حله وبالتالي ربما يدفعه ذلك الى التعدي على الحقوق وايضا آآ ربما لا قدر الله ان كون ممن اه يعني اه ابتلوا مثلا يكون في السرقة او قطع الطريق والنهب وغير ذلك فهو ربما ايضا هو الرابط المشترك بين الظلم وبين - 00:38:46

اه اه الشح. لكن هذه اه ايضا وردت في صفة من صفات المنافقين عندما قال تعالى في سورة الاحزاب اشحة على الخير ماذا يمكن ان نستشف ايضا ونستفيد من هذه الاية في آآ هذا الموضوع - 00:39:06

ويا اخي يعني هذي بيان ان شح لا يقتصر على المال. هم. الله عز وجل لما ذكر خصال المنافقين ذكر هذه القصة الخطيرة اه التي تبين عظيم ما كانوا عليه من فساد. هم. في دينهم اخلاقهم. وحسد - 00:39:21

الله جل وعلا ذكر في آآ هذه السورة حال المنافقين وفي سورة الاحزاب وما وما يعني آآ يكون منهم تجاه اهل آآ الايمان يقول الله تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين - 00:39:44

هلم الينا ولا يأتون البأس اي الجهاد والقتال في سبيل الله الذي امروا به الا قليلا. هم. بعد ذلك قال عليكم اشح عليكم وهو ما في قلوبهم من كراهية جريان الخير لاهل الاسلام - 00:40:04

ثم بعد ذلك قال جل في علاه بعد آآ جملة من الاوصاف اشحتا عليكم فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور وعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف تلقوكم بالسنة حداد - 00:40:22

اشحة على الخير يعني هم شديدوا الحرص على المال شديد الحرص على ان يشاركوا اهل الاسلام فيما لا يستحقون. فهم يبخلون على على اهل الايمان بما آآ يجب عليهم من الحقوق يطالبون اهل الاسلام بما ليس لهم من الحقوق. هم - 00:40:37

قال هم اشحة عليكم يعني يبخلون عليكم في الحقوق الواجبة لكم سواء كان ذلك سواء كان ذلك حقا معنويا او حق ماديا في المقابل اذا حصل لكم رزق حصل لكم كسب حصل لكم فضل من الله عز وجل وجدوا في انفسهم - 00:41:02

ان ان نالوا ذلك ان نلتم ذلك الخير دونهم. جميل. وفي الجملة ان من من من اكد المعاني التي ينبغي ان يحرص عليها كل مؤمن ان يطهر نفسه من الشح فان الشح آآ - 00:41:22

اذا تمكن من النفس ارداها المهالك. واورد ارداها واوردها المهالك. غيب الخير في المجتمع. ولذلك الشح موجود في النفوس يا اخواني واخواتي. كل نفس فيها نوع من الشح لكن منا من يتغلب على شحه فلا يستجيب افلا يستجيب له - 00:41:39

ولا ينقاد له. ومنا من يستجيب له وينقاد له. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم بل ائتمروا بالمعروف وانتهوا عن المنكر. وانتهوا عن المنكر ثم قال حتى اذا رأيت شحا مطاعا يعني آآ هناك حرص - 00:41:59

وامساك بخل بالخير وتعدي على الخلق بالقلب والنية والارادة يطيعه فينتقل الى العمل شحا مطاعا وهو متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأي فعليك خاصة بنفسك ودع عنك امر العامة. مهم. الله جل وعلا ذكر - 00:42:16
الفلاح وجعل له شرطا فقال جل في علاه فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ثم قال ومن يوق شح نفسه فاولئك فاولئك هم المفلحون. شيخ خالد جاء عن عبد الله ابن عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه. انه طاف ذات يوم بالكعبة - 00:42:40
وكرر دعوة لا لا يدعو بغيرها. فكان يقول اللهم قف شح نفسي. اللهم قني شح نفسي. اللهم قني شح نفسي قال له قائل لم تدعو بهذه الدعوة يا عبد الرحمن؟ قال له كلمة هي ترجمة لاية ومن يوق شح نفسه فاولئك المفلحون - 00:43:00
قال انك ان وقيت شح نفسك فقد افلحت كل الفلاح. الله احسن الله اليكم شيخ خالد لو في آآ دقيقة نوجه رسالة ايضا الى التجار وحثهم ايضا على ان يكون هناك مراعاة لعباد الله وان لا يكون ايضا لديهم - 00:43:20
وفي اه اكتساب المال. اضافة الى ايظا اه منعي او منحي العمالة حقوقهم بالتأكيد انا ادعو كل صاحب عمل ان يتقي الله تعالى بآآ بذل الاجرة الواجبة في ماله من استحق الاجرة فان ذلك من آآ - 00:43:37
اسباب العقوبات الله عز وجل يقول في الحديث ثلاثة انا خصمهم و ذكر منهم رجلا استأجر آآ اجيرا فاستوفى منه يعني اخذ منه ما استأجره عليه جابه يصلح له مطبخ يركب له آآ دولاب يصلح له - 00:44:00
سيارة يبني له عمارة يصلح له زراعة آآ المهم انه جابه لعمل ثلاثة كان خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا ثم اكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه اخذ منه العمل - 00:44:23
ولم يعطه اجره اذا انت في هذه الحال خصمك الله اذا استأجرت اجيرا بغض النظر عن مستوى الاجارة قد يكون خادم في البيت قد يكون سائق وقد يكون مدير مصنع او رئيس شركة. كلاهما اجيب - 00:44:45
فينبغي ان تبذل الاجراء الاجرة لكل من استوفي منه العمل والا فان خصمك الله يوم القيامة هذا فيه تحذير شديد من جحد الحقوق وعدم بذلها والتهرب من ادائها بما يتهرب به الناس في شتى صور التهربات. نعم - 00:45:03
اما التجار فانا اوصي التجار بتقوى الله جل في علاه. وان آآ يترك الجشع الجشع ان يحتسبوا الاجر عند الله عز وجل في التيسير على الناس والتسهيل فان الله تعالى لك - 00:45:23
فيما يتعلق صفات الفضل والخير كما تكون للخلق. فاذا كنت اليهم محسنا كان الله اليك محسنا. اذا كنت بهم رحيما كان الله بك رحيما. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن. فادعوهم الى تخفيف يعني الرضا - 00:45:41
بالقدر المعقول من من المكاسب مراعاة اصحاب الديون مراعاة اصحاب العسر كما قال الله تعالى وهي وان كان وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ومن وضع عن معسر وضع الله عنه يوم القيامة - 00:46:01
الله خير وفي الختام اوصي نفسي واخواني بتقوى الله والحرص على التخلق بالاخلاق الفاضلة. كل خصلة فاضلة تتخلق بها هي ظمانة وصيانة وهو مانع بينك وبين الشح. جزاكم الله خير واحسن واحسن الله اليكم. وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. شكر الله لكم فضيلة الشيخ الدكتور - 00:46:21
قائد المصلح استاذ الفقه بكلية الشريعة في جامعة القصيم المشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء. اسأله تعالى ان يجعل ما تفضلتم به في هذا اللقاء في ميزان حسناتكم - 00:46:46
امين بارك الله فيك واسأل الله ان يرينا في انفسنا وولاتنا وبلادنا. امين. ما يسرنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله - 00:46:57